

¹ وَلَكِنْ لَا يَكُونُ ظِلَامٌ لِلَّيْلِ عَلَيْهَا ضِيقٌ. كَمَا أَهَانَ الزَّمَانُ
 الْأَوَّلَ أَرْضَ زَبُولُونَ وَأَرْضَ بَقْتَالِي، يُكْرِمُ الْأَخِيرَ طَرِيقَ
 التَّجَرُّ عَبْرَ الْأَرْضِ جَلِيلَ الْأَمَمِ.² الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي
 الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا. الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالٍ
 الْمَوْتُ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.³ أَكْثَرَتِ الْأُمَمُ. عَظُمَتِ لَهَا
 الْقَرْحُ. يَفْرَحُونَ أَمَامَكَ كَالْفَرَحِ فِي الْحَصَادِ. كَالَّذِينَ
 يَبْتَهِجُونَ عِنْدَمَا يَفْتَسِمُونَ غَنِيمَةً.⁴ لِأَنَّ نِيرَ ثِقْلِهِ وَعَصَا
 كَيْفِهِ وَقَضِيبَ مُسَيِّخِهِ كَسَرْتَهُنَّ كَمَا فِي يَوْمِ مِذْيَانَ.⁵ لِأَنَّ
 كُلَّ سِلَاحِ الْمُنْسَلِحِ فِي الْوَعَى، وَكُلَّ رِدَاءٍ مَذْخَرٍ فِي
 الدَّمَاءِ، يَكُونُ لِلْخَرِيقِ مَأْكَلًا لِلنَّارِ.⁶ لِأَنَّهُ يُوَلِّدُ لَنَا وَلَدًا
 وَنُعْطِي أَبْنَاءَ، وَتَكُونُ الرَّيَّاسَةُ عَلَى كَيْفِهِ، وَبُدْعَى اسْمُهُ
 عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبَدِيًّا، رَئِيسَ السَّلَامِ.⁷ لِنُمُو
 رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَاسَةٍ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى
 مَمْلَكَتِهِ، لِنُبْنِيهَا وَنَعُصِدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنَ الْآنَ إِلَى
 الْأَبَدِ. عَبْرَةُ رَبِّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.⁸ أَرْسَلَ الرَّبُّ قَوْلًا فِي
 يَعْقُوبَ قَوَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ.⁹ فَيَعْرِفُ الشَّعْبُ كُلَّهُ، أَفْرَايِمَ
 وَسُكَّانَ السَّامِرَةِ، الْقَائِلُونَ بِكِبْرِيَاءٍ وَبِعَظَمَةِ قَلْبٍ،¹⁰ قَدْ
 هَبَطَ اللَّبْنُ قَنَبِنِي بِحِجَارَةٍ مَنْحَوْتَةٍ. قُطِعَ الْجَمِيرُ

فَتَسْتَحْلِفُهُ بِأَرْضِ.¹¹ فَيَرْفَعُ الرَّبُّ أَحْصَامَ رَصِينٍ عَلَيْهِ وَبُهَيْجٍ
 أَغْدَاءَهُ،¹² الْأَرَامِيِّينَ مِنْ قُدَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ وَرَاءِ،
 قَبَاكُلُونَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ الْقَمَمِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ،
 بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ.¹³ وَالشَّعْبُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَى ضَارِيهِ وَلَمْ
 يَطْلُبْ رَبَّ الْجُنُودِ.¹⁴ فَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ الرَّأْسَ
 وَالذَّنَبَ، النُّحْلَ وَالْأَسْلَ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ.¹⁵ الشَّيْخُ وَالْمُعْتَبَرُ
 هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يُعَلِّمُ بِالْكَذِبِ هُوَ الذَّنَبُ.¹⁶ وَصَارَ
 مُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبِ مُضِلِّينَ وَمُرْشِدُوهُ مُتَلْعِينَ.¹⁷ لِأَنَّ
 ذَلِكَ لَا يَفْرَحُ السَّيِّدُ بِفِتْيَانِهِ، وَلَا يَرْحَمُ بَتَامَاهُ وَأَرَامِلُهُ، لِأَنَّ
 كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُتَافِقٌ وَقَاعِلٌ شَرًّا. وَكُلُّ قَمَمٍ مُتَكَلِّمٌ
 بِالْحِمَاقَةِ. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ
 بَعْدُ.¹⁸ لِأَنَّ الْفُجُورَ يُخْرِقُ كَالنَّارِ. تَأْكُلُ الشُّوكَ وَالْحَسَكَ،
 وَتُسْجَعُ غَابَ الْوَعْرِ فَتَلْتَفُّ عُمُودَ دُخَانٍ.¹⁹ يَسْحَطُ رَبُّ
 الْجُنُودِ تُخْرِقُ الْأَرْضَ، وَيَكُونُ الشَّعْبُ كَمَاكِلٍ لِلنَّارِ. لَا
 يُسَبِّقُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَخِيهِ.²⁰ يَلْتَهُمُ عَلَى الْيَمِينِ قَبْجُوعُ،
 وَيَأْكُلُ عَلَى الشَّمَالِ فَلَا يَسْبِغُ. يَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ
 ذِرَاعِهِ،²¹ مَتَسَّى أَفْرَايِمَ، وَأَفْرَايِمَ مَتَسَّى، وَهُمَا مَعًا عَلَى
 يَهُودَا. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدُ.